الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت - "دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين"

اعداد
أمينة صلاح خليل الشطي
باحثة دكتوراه كلية الآداب، جامعة الزقازيق

Doi: 10.33850/ajahs.2020.68013
الاستلام : ٩ / ١٠ /٢٠١٩ القبول : ١٤ / ١١ /٢٠١٩

المستخلص :
هدفت الدراسة إلي دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت "دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين"، أجريت الدراسة علي عينة مكونة من (٦٠) طالبًا وطالبة من الطلاب المتفوقين بكلية الآداب جامعة الكويت بواقع (٣٠) طالب متفوق، و(٣٠) طالب من العاديين، تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠- ٢١) عامًا بمتوسط عمر زمني (٢٠.٥)، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي إعداد وتقنين رشا عبد الفتاح الديدى، (٢٠٠٣)، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١ بين جميع أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية له، والتحصيل الاكاديمي للعينة الكلية للدراسة من طلاب الجامعة العاديين والمتفوقين. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين في أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، وجميع الفروق لصالح الطلاب المتفوقين دراسيا، كما توصلت الدراسة إلي أن بُعد الدافعية الشخصية هو البعد الوحيد من بين أبعاد الذكاء الانفعالي الذى ينبأ بالتحصيل الاكاديمي لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، التحصيل الأكاديمي، المتفوقين، طلبة الجامعة.

Abstract

The study aimed to study the relationship between emotional intelligence and academic achievement among university students in the State of Kuwait "a comparative study between the outstanding and ordinary", the study was conducted on a sample of (60) male and female students of the outstanding students at the Faculty of Arts, Kuwait University (30) superior

students, and (30) Ordinary students, aged between (20-21) years with an average age (20.5), the study used the emotional intelligence scale prepared and codified Rasha Abdel Fattah Didi, (2003), and the study found a correlation of statistical significance at 0.01 Between all dimensions of the emotional intelligence scale and his overall score, achievement The Academy of the sample to study the college of university students and ordinary outstanding. And the existence of statistically significant differences between the outstanding students and ordinary students in the dimensions of the scale and the total score, and all the differences in favor of students excelled academicly, the study also found that the dimension of personal motivation is the only dimension of emotional intelligence, which predicted the academic achievement of university students outstanding and ordinary.

Keywords: emotional intelligence, academic achievement, outstanding, university students.

مقدمة :

لقد حظي مفهوم الذكاء الانفعالي باهتمام كبير من الباحثين في مجالات تربوية ونفسية متعددة، وربما يرجع هذا الاهتمام المتزايد بالذكاء الانفعالي لما يوفره هذا الجانب للأفراد من فرص متعددة للنجاح في الحياة، ليس هذا فقط بل إنه يساعد في القضاء على الثنائية في فهم الإنسان، فالذكاء الانفعالي يشتمل على مجموعة من السمات المزاجية والاجتماعية التي تؤثر على تنوع المحتوى الانفعالي للأشخاص من حيث قدرتهم على مواجهة وفهم المشكلات، فكما زاد فهمنا للمشاعر أدى ذلك إلى الوصول لمستوى أعلى لمواجهة المشكلات التي يتعرض لها الإنسان في حياته اليومية.

وتوصل كل من "بار –أون" (Bar –On, 1997; 2004) و "بار – أون وآخرون" (Bar-On, et al., 2005) و"رودرمان وبار – أون" (Ruderman & Bar-On, 2003) وهاندلى" (Handley, 1997) إلى أن حوالى (٣٠ %) من الأداء الأكاديمي يعتمد على الذكاء الانفعالي بينما الذكاء المعرفي يمثل (٦ %) فقط من الأداء الأكاديمي وهذا يعنى أن نسبة الذكاء الانفعالي (EQ) تساهم بحوالي خمسة أضعاف ما تساهم به الذكاء المعرفي (1Q) في هذا النوع من الأداء.

ومن ثم احتل الذكاء الانفعالي مكانه هامة في مجالات علم النفس والتربية، نظراً لأهميته للنجاح في الحياة بدرجة لا تقل أهمية عن الذكاء المعرفي، أن لم تتفوق عليه، فقد يفشل بعض الأفراد في حياتهم العملية برغم امتلاكهم ذكاء معرفيا مرتفعاً، في حين يتفوق عليهم أفراد آخرون أقل منهم في الجانب المعرفي ولكنهم يمتلكون مهارات الذكاء الانفعالي التي تؤهلهم للنجاح والسعادة في كافة مجالات الحياة.

يعرف بار – اون (Bar-On, 2006) الذكاء الانفعالي على أنه مجموعة من القدرات الوجدانية والشخصية التي تؤثر في القدرات الكلية للشخص ليتكيف مع متطلبات وضغوطات الحياة، ويبدأ التعلم الوجداني في لحظات مبكرة في الحياة ويستمر طوال الطفولة فكل المواقف الصغيرة بين الطفل ووالديه لها دلالات انفعالية.

أما ماير وسالوفي فقد أشارا إلى أن الذكاء الانفعالي يتناول الانفعالات الذاتية التي تعتبر هامة للنمو الشخصي ولا يقتصر على انفعالات الآخرين كما هو الحال في الذكاء الاجتماعي (Salovey & Grewal, 2005, p. 283).

ومما يؤكد أهمية الذكاء الانفعالي ما ذكره كل من: "كوبر" (Cooper & Sawaf, 1997) و"جون" (John, 1998) و"سوليفان" (Sullivan, 1999) حيث أكدت نتائجهم أن الذكاء الانفعالي يمكن تعلمه في أي مرحلة من العمر.

كما حظي البحث في موضوع الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتفوقين في السنوات القليلة الماضية، بالمزيد من الاهتمام من قبل العديد من الباحثين وذلك لأن المتفوق يعتبر ثروة وطنية في غاية الأهمية لابد من استغلالها وعدم إهمالها، ومما لا شك فيه أن الصراع الحالي والمستقبلي بين الدول محكوم بقدراتها في المجالات العلمية والتقنية والاقتصادية والعسكرية، كما يسهم الموهوبون والمتفوقون في رفاه المجتمع وتنميته وضمان أمنه وتطوره.

وقد تناولت الدراسات المتعلقة بالذكاء الانفعالي لدى هذه الفئة بعض المتغيرات مثل علاقته بالذكاء السيكومتري (Nettelbeck & Wilson, 2005) وعلاقته بالإدراك الذاتي للإبداع والمشكلات الأسية لديهم (Chan, 2005)، وعلاقته بالموهبة (Bar-On, 2007)، وعلاقته بالتكيف الاجتماعي والضغوط النفسية لديهم (Chan, 2005)، وعلاقته بمهارات القيادة (Chan, 2007)، وعلاقته بالأحكام الأخلاقية (Lee & Olszewski-Kubilius, 2006)، وعلاقته بالفاعلية الذاتية (Kirk Schutte & Hine, 2008)، وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية المختلفة (Harrood & Scheer, 2005; Tapia & Marsh, 2001). وقد ولد مصطلح الذكاء الانفعالي وتبلور ولقي الشهرة بشكل واضح، وصريح على يد جولمان (Goleman, 1995).

وأشار كل من محمد سليمان، وعبد الفتاح مطر (٢٠٠٤) إلى أن الذكاء الانفعالي يلعب دوراً مؤثراً في قدرة الفرد علي النجاح في الحياة، فالفرد لا يستطيع

أن يبدع أو يبتكر أو يرتقى بموهبته، إذا أفتقد مقومات الذكاء الانفعالي، مهما كان قدر ما يمتلكه من القدرات الأكاديمية، فسوف يعيق ظهورها ضعف ذكائه الانفعالي.

كما أشارت بعض الدراسات السيكولوجية إلى أن الذكاء الانفعالي منبئ جيد للنجاح في الحياة، حيث يشير كل من بيروكال ورويز (Berrocal & Ruiz.2008)، وأسماء عبد الحميد (٢٠٠٩)، ووليامز وآخرين (Williams et al.2010) إلى أن الذكاء الانفعالي يسهم بشكل أساسي في تحسين الأداء الأكاديمي والعلاقات الشخصية مع الآخرين وتحقيق السعادة للفرد.

ومن ثم فيجب الاهتمام بالذكاء الانفعالي على مستوى المؤسسات التربوية لإسهامه في التنبؤ بالنجاحات الاجتماعية والأكاديمية لذا تسعي هذه الدراسة إلي دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الأكاديمي.

مشكلة الدراسة:

يعد الذكاء الانفعالي مكون مهم من مكونات السلوك الإنساني، فهو وثيق الصلة بحياة الإنسان وشخصيته، إذ قد يقود الإنسان ويوجه قدراته، ويتحكم بقراراته، لذلك فإنه من المهم جدًا توافر هذا النوع من الذكاء لديه. لذلك يفترض البعض أنه في حال فشل الإنسان في الحياة، فإن ذلك قد يعود إلى ضعف مهارات هذا الذكاء لديه. ومن ثم يمكن القول إن الناجحين في حياتهم ليسوا دائما من المتفوقين. فهناك أمثلة حية لطلبة متفوقين فشلوا في حياتهم المهنية. وأمثلة أخرى لأشخاص يتمتعون بقدرات عقلية متوسطة لكنهم حققوا نجاحا كبيرا في حياتهم العملية، ولعل الفارق بينهم مدى تمتعهم بمهارات الذكاء الانفعالي.

ونظرا لأهمية المتفوقين، في حياة الأمم والشعوب ازدادت الدراسات، والمؤتمرات الدولية التي تناقش موضوع الذكاء الانفعالي لديهم لأهميته في نجاحهم وتقدمهم. ولعل هذه الدراسة تأتي ضمن هذا السياق، حيث تهدف إلى التعرف إلى مستوى الذكاء الانفعالي لدى المتفوقين والعاديين لكونه من المفاهيم الحديثة في علم النفس، التي هي بحاجة للمزيد من البحث المتعمق لإزالة الغموض المرتبط به، وبشكل خاص بالنسبة للطلبة المتفوقين، وذلك لتباين نتائج الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي بعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى المتفوقين والعاديين.

لذا تتحدد مشكلة هذه الدراسة في دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى المتفوقين والعاديين من طلبة الجامعة في دولة الكويت.

ومن هذا يمكن صياغة مشكله الدراسة الحالية بالإجابة عن التساؤلات التالية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات الذكاء الانفعالي والتحصيل الاكاديمي لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين؟

٢- هل توجد فروق بين الطلاب المتفوقين والعاديين في الذكاء الانفعالي؟
٣- هل تنبأ بعض أبعاد الذكاء الانفعالي دون غيرها بالتحصيل الاكاديمي لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:
١- الكشف عن العلاقة بين درجات الذكاء الانفعالي والتحصيل الاكاديمي لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين.
٢- التعرف علي الفروق بين الطلاب المتفوقين والعاديين في الذكاء الانفعالي.
٣- الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين من بعض أبعاد الذكاء الانفعالي دون غيرها.

أهمية الدراسة:

ساهمت العديد من العوامل في زيادة الاهتمام بالذكاء الانفعالي، وكان من أهمها: الحياة المعاصرة والتحديات الانفعالية التي تقدمها، وذلك نتيجة للضغوط الانفعالية الناجمة عن تحديات العصر، ومشكلاته لذلك يتضمن التعبير عن الانفعالات بشكل أساسي تنظيم الاستجابات للوصول للتكيف الذي يركز بدوره على النشاطات المعرفية، والأفعال، لذلك ازداد الاهتمام بمهارات الذكاء الانفعالي لأنها مهمة لجميع الطلبة بدون استثناء، حيث إنها تساعدهم على التكيف، والتغلب على المشكلات، وتطوير فعاليتهم الذاتية، وتحسين أدائهم في مجالات التعلم والتعليم، والوظيفة، ومن ثم تحقيق أهدافهم وطموحاتهم، وتمكينهم من مواجهة المشكلات الانفعالية والاجتماعية. وعلى وجه التحديد تظهر أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

أولا: على مستوى الدراسات، والأبحاث العربية والكويتية يوجد القليل من الدراسات التي تناولت دراسة ومقارنة مستويات وطبيعة الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتفوقين والعاديين، وبشكل خاص في الجامعة. لذلك يوجد القليل من المعلومات التي قد تكون مهمة في التخطيط المستقبلي للتطبيقات، والبرامج التي يمكن استخدامها في هذا المجال.

ثانيا: حاولت الدراسة الحالية الحصول على بعض المعلومات المهمة المتعلقة بالذكاء الانفعالي، ولا سيما تلك المعلومات المتعلقة بعلاقته وتأثره على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين والعاديين.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

الذكاء الانفعالي: هو قدرة الفرد على مراقبة انفعالاته وفهم مشاعره وانفعالاته الذاتية والقدرة على قراءة المشاعر الداخلية للآخرين والتعامل بمرونة ضمن هذه العلاقات واستخدام المعلومات كدليل للفرد في التفكير والسلوك (Golemon, 1995).

الذكاء الانفعالي: هو قدرة الفرد على إدراك وفهم وتنظيم الانفعالات والمشاعر الذاتية وانفعالات ومشاعر الآخرين، ويعبر عن هذا الذكاء إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الانفعالي لرشا الديدي (٢٠٠٣) والذى يتكون من خمسة أبعاد هي:

١- **الوعي الذاتي:** ويعني القدرة على ملاحظة الذات وفهم وإدارة المشاعر الشخصية كما تحدث، بمعني، فهم الشخص لحالته الانفعالية وإدراك معانيها والتفريق بين الانفعالات السلبية والإيجابية والتصرف الانفعالي وفقاً للموقف وفهم ما تنطوي عليه الذات من جوانب قوة بهدف تدعيمها وجوانب ضعف يمكن التفكير بشأن تقويمها والتحرر من المشاعر السلبية وتحرير الطاقة الانفعالية على أساس التفكير العقلاني.

٢- **تنظيم وإدارة الانفعالات:** وتعنى القدرة على تناول المشاعر في إطارها المناسب مع إدراك ما الذي يكون وراء هذه المشاعر وإيجاد الطرق لمعالجة المخاوف والقلق والغضب والحزن من خلال الاسترخاء والتفكير في الوقائع قبل توجيه السلوك، وغلبة التفكير التفاؤلي على التشاؤمي.

٣- **الدافعية الشخصية:** وتعني القدرة على توجيه الانفعالات لخدمة الهدف المحدد وضبط الانفعالات وتأجيل الإشباع وكبح الدفعات وتجنب اللوم الناتج عن السلوك الاندفاعي وتوجيه الانفعالات لخدمة الأهداف السوية وعدم التورط في المشكلات التافهة التي تستهلك الطاقة الانفعالية وتؤدي إلى الإجهاد النفسي.

٤- **المشاركة الوجدانية** : وتعني مستوى حساسية الفرد تجاه مشاعر الآخرين والاهتمام بهم ووضعهم في الاعتبار وتقدير الاختلاف بين الناس في قدراتهم على التعبير عن مشاعرهم تجاه الناس والأشياء وتحويل طاقة الغيرة والعدوان إلى طاقة تنافسية شريفة.

٥- **تناول العلاقات الشخصية المتبادلة:** وتعنى القدرة على تنظيم وإدارة الانفعالات في التعامل مع الآخرين أو الكفاية الاجتماعية التي تشير إلى مهارة في التعامل مع الآخرين وتحقيق الأمان الشخصي والاجتماعي من خلال التواصل اللفظي وغير اللفظي.

المتفوقين: هم أولئك الذين يعطون دليلا على قدرتهم على الأداء المرتفع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون إلى خدمات وأنشطة لا تقدمها الجامعة عادة، وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات (فتحي جروان، ٢٠٠٤ ; Clark, 1992).

الطلاب المتفوقين (إجرائيا): هم الطلاب الذين تم تشخيصهم على أنهم متفوقين دراسيًا من قبل الكلية حيث يكون تحصيلهم الدراسي مرتفعًا.

محددات الدراسة

- **المحددات الجغرافية :** تم تطبيق الدراسة على الطلاب المتفوقين بجامعة الكويت.
- **المحددات البشرية :** تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا بواقع (٣٠) طالب متفوق و(٣٠) طالب عادي من طلبة كلية الآداب جامعة الكويت، تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠- ٢١) عامًا بمتوسط عمر زمني (٢٠.٥).
- **المحددات المكانية :** تم تطبيق إجراءات الدراسة في جامعة الكويت.
- **المحددات الزمنية:** تم تطبيق أدوات الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م.
- **المحددات المنهجية للدراسة :** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

دراسات سابقة

أجرت سورت (Swart, 1996) دراسة هدفت إظهار القدرة التمييزية لاختبار نسبة الذكاء الانفعالي في التمييز بين الأداء الأكاديمي للطلبة الناجحين المتفوقين وغير الناجحين، بلغت عينة الدراسة (٤٤٨) من طلاب جامعة في جنوب إفريقيا، مقسمة إلى مجموعتين، المتفوقين وغير المتفوقين أكاديميا وفقا لنتائج امتحان النصف الدراسي الأول من العام الدراسي للمجموعتين، أشارت النتائج إلى أن الذكاء الانفعالي عامل مهم من عوامل التنبؤ بالنجاح الأكاديمي.

قام ماير وآخرون (Mayer, Caruso & Salovey, 1999) بدراسة ملاءمة الذكاء الانفعالي لمعايير الذكاء التقليدي من خلال تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل الذي قاما بإعداده على (٢٩٠) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية، تراوحت أعمارهم بين ١١ و١٨ سنة، أما أهم ما كشفت عنه الدراسة فيتلخص فيما يلي: أن الإناث أكثر تفوقا من الذكور في الذكاء الانفعالي بشكل عام، كما أن المراهقون الأكبر سنا (من الجنسين) أعلى كفاءة في الذكاء الانفعالي من الأصغر سنا.

أما سميث وآخرون (Smith, Odhiambo & Hebatella, 2000) فقاما بدراسة هدفت لقياس تأثير الذكاء الانفعالي على النجاح الأكاديمي لطلبة الصف العاشر في اللغة الإنجليزية والعلوم الاجتماعية والرياضيات، تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، كل مجموعة تكونت من (٦٠) طالبا، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الانفعالي بين الطلبة الناجحين والطلبة غير الناجحين في هذه المواد، وذلك لصالح الناجحين.

هدفت دراسة أبو سمرا (Abo samra, 2000) إلى الكشف عن علاقة الذكاء الانفعالي بالتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) تلميذ من البنين والبنات بالصف الحادي عشر من المدارس العامة والخاصة، واستخدمت الدراسة مقياس (Bar-On EQ-1, 1997) لقياس الذكاء الانفعالي، كما اعتمدت الدراسة

على درجات التلاميذ في نهاية الفصل الدراسي الثاني، واستخدمت معاملات الارتباط وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي.

هدفت دراسة فوقية راضي (٢٠٠١) إلي معرفة الفروق في الذكاء الانفعالي بين الجنسين من طلاب الجامعة، وكذلك الفروق بين الطلاب مرتفعي الذكاء الانفعالي والطلاب منخفضي الذكاء الانفعالي في كل من التحصيل الدراسي وقدرات التفكير الإبداعي، تكونت عينة الدراسة من (٢٨٩) طلبة جامعة المنصورة منهم (١٣٥) طالبا، و(١٥٤) طالبة. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في عوامل الذكاء الانفعالي (التعاطف، وإدارة الانفعالات، الدافعية الذاتية، والدرجة الكلية) وذلك لصالح الإناث، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي الذكاء الانفعالي والطلاب منخفضي الذكاء الانفعالي في كل من التحصيل الدراسي وقدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، والدرجة الكلية) وذلك لصالح الطلاب مرتفعي الذكاء الانفعالي.

كما أجرت تابيا ومارش (Tapia & Marsh, 2001) دراسة للكشف عن أثر الجنس والتحصيل الدراسي والعرق في الذكاء الانفعالي، تكونت عينة الدراسة من (٣١٩) طالبا وطالبة، (١٦٢) طالبا، (١٥٧) طالبا من مدرسة إعدادية في مدينة المكسيك، أشارت نتائج الدراسة إلى أن أثر متغيرات الدراسة في أبعاد الذكاء الانفعالي (التعاطف، وإدارة المشاعر، وتدبير العلاقات، والانخراط بها، وضبط النفس) كان ضعيفا، ولكن البيانات الإحصائية أظهرت أثر لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي في بعدين من أبعاد الذكاء الانفعالي (تدبير العلاقات والتفاعل الاجتماعي، وضبط النفس).

وهدفت دراسة ستوتلمير (Stottlemyer, 2002) إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والإنجاز الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب من المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة قائمة الذكاء الانفعالي (Bar-on, 1997) وتقييم تكساس للمهارات الأكاديمية، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين مهارات الذكاء الانفعالي والإنجاز الأكاديمي لعينة الدراسة.

وهدفت دراسة ويتاسزيوسكي وألسما (Woitasewski & Aalsma, 2004) إلى قياس الذكاء الانفعالي باعتباره قدرة حسب نظرية ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1997) والكشف عن درجة مساهمته في النجاح الاجتماعي والأكاديمي عند المراهقين الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩) طالباً وطالبة من المراهقين الموهوبين من الصف الحادي عشر والثاني عشر، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٥-١٨) عام، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي للمراهقين الذي

طور من قبل ماير وسالوفي وكارسو (١٩٩٦) لقياس الذكاء الانفعالي، ونظام التقييم السلوكي لقياس البعد الاجتماعي، كما تم استخدام مقياس المهارات المعرفية لقياس البعد الأكاديمي. وقد كشفت النتائج عن أن الذكاء الانفعالي ليس له مساهمة ذات قيمة بالنسبة للنجاح الاجتماعي والأداء الأكاديمي لهؤلاء المراهقين الموهوبين.

أما دراسة بتريدز وآخرون (Petrides et al., 2004) التي هدفت إلى التحقق من قدرة الذكاء الانفعالي على التنبؤ بالتحصيل الدراسي والسلوك المنحرف في المدارس الثانوية، تكونت عينة الدراسة من (٦٥٠) طالبا وطالبة. وقد أشارت النتائج إلى أن الذكاء المعرفي يفسر ٧٦% من التباين في درجات التحصيل الدراسي للطلاب، كما لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الانفعالي على درجات الطلاب في شهادة الثانوية العامة، ويوجد تأثير دال للذكاء الوجداني في التنبؤ بالتحصيل الدراسي في جميع المواد عدا مادة الرياضيات، ويوجد تأثير دال للذكاء المعرفي في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لمادة العلوم واللغة الإنجليزية في مجموعة الطلبة ذوي الذكاء المعرفي المنخفض، ويوجد تأثير سلبي في التنبؤ بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية في مجموعة الطلبة ذوي الذكاء المعرفي المرتفع.

كما هدفت دراسة باركر وآخرون (Parker et al., 2004) إلى فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الأكاديمي، حيث اشتملت عينة الدراسة على (٣٧٢) طالب في الجامعة، واعتمدت أدوات الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي ((Bar-on, EQ-I، كما تم الاطلاع على السجلات الأكاديمية للطلاب، وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط قوي بين النجاح الأكاديمي للطلاب وبين أبعاد الذكاء الانفعالي، فالطلاب الذين تجاوزت معدلاتهم التراكمية ٨٠% أعطوا مؤشرات أعلى على فقرات المقياس من أولئك الذين تبلغ معدلاتهم ٥٩% فما دون مما يدلل على وجود علاقة قوية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي.

وكذلك دراسة أحمد المهدي ومسعد محمد (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، وهل هناك فروق بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل في أبعاد الذكاء الانفعالي، وقد بلغت عينة الدراسة (١٢٢) طالب بكلية التربية، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في التحصيل الدراسي وبين درجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالي. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي ونظرائهم منخفضي التحصيل الدراسي في أبعاد الذكاء الانفعالي لصالح مرتفعي التحصيل الدراسي.

وفي دراسة أجراها هارود وسكير (Harrod & Scheer, 2005) هدفت إلى استكشاف الذكاء الانفعالي للمراهقين وعلاقته ببعض الخصائص الديموغرافية، حيث

كانت العينة (٢٠٠) شاب أعمارهم من (ست عشرة إلى تسع عشرة) سنة حيث قورنت نسبة الذكاء الانفعالي E1 بالمتغيرات الديموغرافية للأفراد مثل (العمر والجنس ودخل الأسرة ومستوى التعليم للآباء ومكان الإقامة). حيث أشارت نتائج البحث إلى أن مستوى الذكاء الانفعالي FIQ مرتبط إيجابيا بالإناث وتعليم الآباء ودخل الأسرة، كما لم تجد هذه الدراسة علاقة بين الذكاء الانفعالي ومكان السكن والعمر.

كذلك أجرى عبد الجبار السامرائي (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتفوقين في مدرسة اليوبيل للمتفوقين في الأردن، كما هدفت التعرف إلى أثر الجنس، والعمر، والتفاعل بينهما في الذكاء الانفعالي لديهم. وتكونت العينة من ٨٣ مفحوصا من طلبة الصف التاسع والعاشر والحادي عشر. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود درجة مرتفعة من الذكاء الانفعالي على الأداء الكلي، وكانت درجة الذكاء الانفعالي في بعد الوعي بالذات أعلى من الأبعاد الأخرى، في حين كانت الدرجة في بعد إدارة العواطف منخفضة وأقل من الأبعاد الأخرى .كذلك أشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير العمر على بعد الدافعية الذاتية، وإدارة العلاقات، في حين لم تظهر لمتغيري الجنس، والتفاعل بين العمر والجنس في متغير الذكاء الانفعالي العام وأبعاده الفرعية.

وأجرى زيندر وآخرون (Zeidner et al., 2005) دراسة هدفت للتحقق ما إذا ان طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين أكاديميا يحصلون على درجات أعلى من الطلبة غير الموهوبين في اختبارات الذكاء الانفعالي القائمة على القدرة. واشتملت عينة الدراسة على (٢٠٨) طالبا وطالبة منهم (٨٣) موهوب و(١٢٥) غير موهوب، حيث أظهرت النتائج أن علامات الطلبة الموهوبين أعلى من غير الموهوبين في العلامة الكلية، كما حصل الموهوبين على علامات أعلى من الطلبة غير الموهوبين على اثنين من أبعاد الاختبار (فهم الانفعالات، وإدارة الانفعالات).

وفي دراسة قام بها فان روي والونسو وفسوسفاران (Van Roy, Alonso & Viswesvarean, 2005) هدفت إلى فحص الفروق الجماعية في الذكاء الانفعالي على مقياس الذكاء الانفعالي EI على متغيرات الجنس والعمر والعرق. وكانت العينة (٢٧٥) تشتمل على مائتين وست عشرة أنثى وتسعة وخمسين ذكرا، طبق عليهم مقياس الذكاء الانفعالي EI. وبعد تحليل النتائج تبين أن الإناث حققن درجات أعلى من الذكور على مقياس الذكاء الانفعالي، إلا أن هذه الفروق كانت ضئيلة كما تبين أن الذكاء الانفعالي يزيد مع تقدم العمر، وبينت الدراسة أن هناك فروقا دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الانفعالي تعود لصالح الأقليات.

وهدفت دراسة غادة الجندي (٢٠٠٦) إلى التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي بين الموهوبين والعاديين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي وتكونت العينة من (٤٢٠) طالبا وطالبة موزعين بالتساوي بين المدرسين، تم استخدام مقياس بار- أون للذكاء الانفعالي الذي يتكون من (٦٠) فقرة، تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين الموهوبين والعاديين على بعدي الكفاءة الشخصية وإدارة الضغوط والعلامة الكلية لمجموع الأبعاد الأربعة الأولى وبعدي المزاج العام والانطباع الإيجابي وذلك لصالح الموهوبين، أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الموهوبين على أبعاد الذكاء الانفعالي باستثناء بعد الكفاءة الاجتماعية، وذلك لصالح الإناث، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد الذكاء الانفعالي ومعدل علامات التحصيل الدراسي لجميع أفراد عينة الطلبة الموهوبين باستثناء بعد إدارة الضغوط، أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لعينة الطلبة الموهوبين من الذكور باستثناء بعد إدارة الضغوط والمزاج العام، في حين لم تظهر النتائج علاقة ارتباطية بين درجات الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لعينة الموهوبين الإناث.

كما أجرى شوان (Schwean et al., 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على الكفاءة الانفعالية والاجتماعية للأطفال الموهوبين، تم تطبيق بعض التقييمات للطفل نفسه وللوالدين والمعلمين، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٦٩) طفل موهوب في الصفوف ٤-٨، و(١٢٠٠) طفل غير موهوب، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ظهور فروق للذكاء الانفعالي لدى الموهوبين بالمقارنة بمجموعة الأطفال العاديين.

كما أجرى محمد المصري (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في الذكاء العاطفي بين المتفوقين تحصيليا والعاديين من الجنسي، وتكونت عينة الدراسة من ٩٨ طالبا (٢٥ ذكور و٧٣ إناث) من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الإسراء الأردنية، وبعد تطبيق المقياس وجمع البيانات وتحليلها إحصائيا، تبين أن هناك تفوقا للإناث على بعد التعاطف، وعلى المقياس الكلي، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائيا في الذكاء العاطفي بين المتفوقين تحصيليا على المقياس الكلي وعلى الأبعاد الفرعية للمقياس.

وقام فيصل النواصرة (٢٠٠٨) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية الممثلة بالجنس والمرحلة العمرية والمستوى التعليمي للوالدين (الأب، الأم) ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة الدراسة لتشمل جميع الطلبة الموهوبين في الصف السابع الأساسي والصف الأول الثانوي (موزعين على كل من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ومدرسة اليوبيل للموهوبين في الأردن)، وبلغ

عددهم (٤٦١) طالبا وطالبة، استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي استنادا إلى نظرية بار- أون في الذكاء الانفعالي، تكون المقياس من (٥١) فقرة، لقد كشفت نتائج تحليل التباين المتعدد عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a٠.٠٥[3]) في الأداء على مقياس الذكاء الانفعالي على متغير: الجنس ولصالح الإناث والمرحلة العمرية ولصالح المرحلة العمرية الصف السابع (١٢ سنة).

أما دراسة نيلسون (Nelson, 2009) فقد هدفت إلى دراسة العوامل التي تساعد الطلاب على تحقيق زيادة التحصيل الدراسي والإنجاز الأكاديمي، وهل هناك أي تأثير للذكاء الانفعالي على التحصيل والإنجاز الأكاديمي، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على (١٤٢) طالب من طلاب الصف الحادي عشر، وتم تطبيق مقياس Mayer, Salovey للتحصيل الأكاديمي، ومقياس Caruso Emotional Intelligence Test للذكاء الانفعالي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الانفعالي يعتبر مؤشر هام في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية التركيز على تنمية الذكاء الانفعالي داخل المدارس وعدم الاهتمام بتنمية المهارات المعرفية فقط.

وفي نفس السياق جاءت دراسة عبد اللطيف المومني (٢٠١٠) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة التعليم الثانوي في الأردن ومعرفة أثر كل من التحصيل الأكاديمي ونوع التعليم في الذكاء الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٥) من الطلاب والطالبات في هذه المرحلة، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تبعاً للتحصيل الأكاديمي أو نوع التعليم من علمي وأدبي، وكذلك وجودت فروق ذات دلالة إحصائية في بعد تنظيم الانفعالات لصالح أصحاب التحصيل الدراسي المرتفع.

كما هدفت دراسة سهاد المللى (٢٠١٠) إلى الكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء الانفعالي للطلبة الموهوبين والطلبة العاديين لدى كل من الذكور والإناث المتفوقين والعاديين، واستخدمت الدراسة مقياس(بار-أون) للذكاء الانفعالي، وبلغت حجم العينة ٢٤٦ طالبا، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة العاديين. ووجود علاقة دالة إحصائيا بين بعد التكيف والتحصيل الدراسي عند الطلبة المتفوقين. ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الذكور العاديين. كما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطالبات الإناث العاديات. وتوجد علاقة دالة إحصائية بين بعد التكيف والتحصيل الدراسي عند الطلبة الذكور المتفوقين. ولا توجد علاقة ذات

دلالـة إحصـائية بـين الـذكاء الانفعـالي والتحصـيل الدراسـي لـدى الطالبـات الإنـاث المتفوقات .

وهدفت دراسة اكسا (Akca, 2010) إلى مقارنة الأطفال الموهوبين والعاديين علـى المقـاييس الفرعيـة لمقيـاس الـذكاء الانفعـالي، وقـد تـم اختيـار عينـة الدراسـة مـن (١٢٨) طالـب مـن طـلاب الصـف الرابـع إلـى السـابع، مـنهم (٥٧) طالـب موهـوب، و(٧١) طالب متوسط الذكاء، وقد أشـارت نتـائج الدراسـة إلـى وجـود اختلافـات كبيـرة بين المجمـوعتين علـى المقـاييس الفرعيـة مـن اختبـار الـذكاء الانفعـالي فـي بعـد الـوعي الذاتي، وإدارة العواطف، وتنمية المشاعر لصالح الطلاب الموهوبين.

وجـاءت كذلك دراسـة كريمـي وبشـارات (Karimi & Besharat, 2010) والتي هدفت إلى مقارنة الذكاء الانفعالي بين مجموعة من الطلاب وعددهم (٨٦) مـن الطلاب الموهوبين، (٨٩) من الطـلاب العـاديين، وقد أشـارت النتـائج إلـى أن الطـلاب الموهوبين لديهم قدرة أكبر على فهم الحـالات الانفعاليـة علـى نحـو أفضـل وأسـرع مـن الطلاب العاديين، كما أن لـديهم قدرة علـى تبـادل الانفعـالات والمشـاعر بصـورة جيدة وفعالة أكثر من العاديين.

وفي دراسة قـام بهـا سـالم الغرايبـة (٢٠١١) هدفت للكشـف عن مستوى الـذكاء العاطفي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة العـاديين فـي منطقـة القصـيم ومعرفـة ما إذا كان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي بين الموهوبين والعـاديين، ولتحقيـق أغـراض الدراسـة تـم تطبيـق اختبـار الـذكاء العـاطفي الـذي أعـده عثمان ورزق بعد تطويره بمـا يناسـب البيئـة السـعودية علـى عينـة مكونـة مـن ٧٢ مـن الموهوبين و١٤٤ من العاديين (من طلبـة المرحلـة المتوسـطة). توصـلت الدراسـة إلـى أن مستوى الذكاء العاطفي لـدى الموهـوبين كـان مرتفعـا فـي حـين كـان مسـتوى الـذكاء العاطفي لدى العاديين متوسطا، كمـا بينـت الدراسـة وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية في مستوى الذكاء العاطفي بين الموهوبين والعاديين لصـالح الموهوبين.

وهدفت دراسة مارسيدس (Mercedes et al., 2011) إلى تحليل العلاقـة بـين الـذكاء الانفعـالي والأداء الأكـاديمي، والـتحكم فـي تقـدير الـذكاء والشخصـية وتقـدير الذات، وقد اشتملت العينة علـى (٢٩٠) طالـب بعمـر (١١-١٢) عـام، وكانـت الأدوات المسـتخدمة اسـتبيان الـذكاء الانفعـالي، واسـتبيان شخصـية الطفـل، واختبـار الـذكاء، واستبيان التكييف، والأداء الأكاديمي، وقد أشارت النتائج إلى وجـود معـاملات ارتبـاط إيجابية مهمة بين الـذكاء الانفعـالي والأداء العـام الأكـاديمي، وقـد أوضـحت النتـائج أنـه يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي بصفة عامة وفقاً للذكاء الانفعالي.

وهدفت دراسـة شـاه زاده وآخـرون (Shahzada et al., 2011) إلـى التحقق من طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الأكاديمي للطلاب، وقد بلغت عينـة الدراسـة (٧١٤) طالـب فـي المرحلـة الجامعيـة واسـتخدام معهـم مقيـاس Multiple

Intelligences Theory developed by Armstrong (١٩٩٤)، وقد تم الحصول على درجات الطلاب من السجل الأكاديمي للمرحلة الثانوية، ودلت النتائج إلى أن هناك علاقة كبيرة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الأكاديمي للطلاب، وأوصت الدراسة بأن تدرس أبعاد الذكاء الانفعالي في المدارس وأن يندرج ضمن المناهج الدراسية.

هدفت دراسة جمال أبو زيتون (٢٠١٤) إلى التعرف على مستويات الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، والى التعرف على أثر متغيرات جنس الطالب، والصف، والتفاعل بينهما، وعمل الوالدين فيه. وتكونت عينة الدراسة من ٣٥٠ طالبا موهوبا ومتفوقا. وأشارت النتائج إلى أن مستويات الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين كانت مرتفعة، كما انهم حصلوا على أعلى الدرجات في بعد الدافعية الذاتية، في حين أن اقلها كان في بعد إدارة العواطف. وأشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير التفاعل بين الصف والجنس في الأداء الكلي على متغير الذكاء الانفعالي، وعلى بعدي إدارة العواطف، وإدارة العلاقات. كذلك أشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير عمل الأم في بعد إدارة العلاقات فقط. في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغيرات الصف والجنس، وعمل الآباء والأمهات في متغير الذكاء الانفعالي، وأبعاده المتبقية.

تعقيب عام علي الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ولكنها اختلف في نتائجها، فمنها ما حاول إثبات العلاقة القوية بينهم، ومنها ما خرجت نتائجه بعدم وجود علاقة واضحة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي.

كما تعددت الدراسات التي تناولت دراسة الذكاء الانفعالي لدى الطلاب المتفوقين فمنها ما كان هدفه هو المقارنة بينهم وبين أقرانهم العاديين في الذكاء الانفعالي، ومنها ما هدف إلى التعرف على أبعاد الذكاء الانفعالي لدى الطلاب المتفوقين ومعرفة جوانب النقص والقصور فيها.

ويتضح من الدراسات السابقة أن هناك دراسات بحثت في الذكاء الانفعالي بين المتفوقين والعاديين كدراسة (Swart, 1996; Smith & Hebatella, 2000; Zeidner et al., 2005)، ودراسة (سالم الغرايبة، ٢٠١١؛ وغادة الجندي، ٢٠٠٦؛ ومحمد المصري، ٢٠٠٧)، وأشارت دراسات إلى وجود أثر دال إحصائيا للذكاء الانفعالي في التنبؤ بالتحصيل الدراسي مثل دراسة سوارت (Swart, 1996; Petrides et al., 2004)، كما أن هناك دراسات جاءت لتوضيح العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الأكاديمي مثل دراسة باركر (Parker, 2004) حيث كانت

العينة من طلبة الجامعة ودراسة (سهاد الملي، ٢٠١٠) حيث كانت العينة من طلبة المدارس الثانوية.

ومما سبق يمكن القول بتعدد الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وقد خرجت نتائج هذه الدراسات بين مؤيد ومعارض، فمن الدراسات التي أيدت هذه العلاقة كانت دراسة (Abo samra, 2000; Stottlemyer 2002; Parker, 2004; Shahzada et al., 2011)، ودراسة (فوقية راضي، ٢٠٠١؛ عبد اللطيف المومني، ٢٠١٠)، أما الدراسات التي لم تثبت هذه العلاقة مثل دراسة (Woitaszewski, 2000)، (سهاد المللي، ٢٠١٠)، ولذلك جاءت الدراسة الحالية لدراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وأبعاده والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المتفوقين والعاديين في جامعة الكويت.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لدراسة المتغيرات.

عينة الدراسة:

تكونت العينة الاستطلاعية من (٦٠) طالبًا من كلية الآداب بجامعة الكويت، بواقع (٣٠) من الطلاب المتفوقين تحصيليًا و(٣٠) من الطلاب العاديين تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠- ٢١) عام.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية مقياس الذكاء الانفعالي إعداد وتقنين رشا عبد الفتاح الديدى (٢٠٠٣).

وصف المقياس:

يتكون المقياس من خمسة أبعاد هي: الوعى الذاتي، تنظيم وإدارة الانفعالات، الدافعية الشخصية، المشاركة الوجدانية، تناول العلاقات الشخصية المتبادلة.

صدق وثبات المقياس:

قامت معدة المقياس بالتأكد من صدق المقياس بالطرق التالية: صدق المحكمين وذلك بعرض المقياس على (٨) أساتذة وأساتذة مساعدين في الميدان السيكولوجي وكان معامل الاتفاق بينهم ٨٦%، وتم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات الأبعاد والدرجة الكلية وكانت المعاملات دالة إحصائياً، والصدق التلازمي حيث تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس وأبعاد المقياس تقدير الشخصية لرونالد رونر ونقلته للعربية ممدوحة سلامة (١٩٨٦) وكانت معاملات الارتباط دالة إحصائياً، كما تم تقسيم عينة التقنين إلى الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى وكانت الفروق بينهما دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى صدق المقياس، ولحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا لكرونباك Cronbach's Alpha

Coefficient وتراوح معامل ثبات الأبعاد ما بين (٠.٥٦ إلى ٠.٧١) مما يشير إلى ثبات المقياس.

تصحيح المقياس

يحتوى المقياس على ٧٥ عبارة مقسمة إلى ١٥ عبارة لكل بعد من أبعاد المقياس خمس مستويات إجابة من صفر - ٤ حيث توجد أربع مستويات هي: من صفر - ٧٥ درجة تشكل المستوى المنخفض من الذكاء الانفعالي، ومن ٧٦ - ١٥٠ درجة تمثل دون المتوسط في الذكاء الانفعالي، ومن ١٥١ - ٢٢٥ درجة معتدلة في مستوى الذكاء الاجتماعي، ومن ٢٢٦ - ٣٠٠ درجة مرتفعة في مستوى الذكاء الاجتماعي، والدرجة الكلية للمقياس تشير إلى مستوى الذكاء الانفعالي بمعنى مستوى الذكاء الداخلي أو الوعى الذاتي ومراقبة وتنظيم الانفعالات وتوجيهها لخدمة الأهداف والقدرة على تأجيل الإشباع والتعامل مع الانفعالات السلبية والمشاركة الوجدانية في التعامل مع الآخرين والكفاية الاجتماعية والمهارات الاجتماعية. هذا وسوف تزود الباحثة بحثها هذا بنسخه من الاختبار واستمارة التصحيح في ملاحق البحث.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

الصدق التكويني للمقياس:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية

أبعاد المقياس	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول	٠.٧٥٦	٠.٠١
البعد الثاني	٠.٨٦٢	٠.٠١
البعد الثالث	٠.٨٣٣	٠.٠١
البعد الرابع	٠.٧٧١	٠.٠١
البعد الخامس	٠.٨١٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ أي أنه يوجد اتساق ما بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية. مما يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الصدق.

ثالثاً : ثبات المقياس:

أ- طريقة معامل ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة لحساب ثبات المقياس معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient فكانت قيم معامل ألفا لأبعاد المقياس والدرجة الكلية كما هي موضحة بجدول (٢)

جدول (٢) قيم معاملات ألفا لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية

أبعاد المقياس	قيمة معامل ألفا
البعد الأول	٠.٨٤١
البعد الثاني	٠.٧٠٨
البعد الثالث	٠.٧١٨
البعد الرابع	٠.٨٥٣
البعد الخامس	٠.٨١٣
الدرجة الكلية	٠.٨٩١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا لأبعاد المقياس والدرجة الكلية مرتفعة مما يشير إلى أن أبعاد المقياس على درجة مناسبة من الثبات.

ب - طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات المقياس ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس (٠.٨٨٦) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة جتمان Guttman بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٩٤٠) . ويتضح مما سبق أن المقياس يتسم بدرجة مناسبة من الثبات.

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبح المقياس مكون من (٧٥) عبارة موزعة على محاوره الخمسة ، والمقياس بهذه الصورة صالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي واختبار "ت" (Test-T).

نتائج الدراسة

نتائج الفرض الأول

وينص هذا الفرض على "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين درجات الذكاء الانفعالي والتحصيل الاكاديمي لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين"

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط لبيرسون لبحث العلاقة بين درجات الذكاء الانفعالي والتحصيل الاكاديمي لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين"، وتلخيص النتائج في الجداول التالية

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية له، والتحصيل الاكاديمي لدي الطلاب المتفوقين

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	٠.٥٢	٠.٠١
تنظيم وإدارة الانفعالات	٠.٤٠	٠.٠٥
الدافعية الشخصية	٠.٣٥	٠.٠٥
التعاطف (المشاركة الوجدانية)	٠.٤١	٠.٠٥
تناول العلاقات	٠.٥٦	٠.٠٥
الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي	٠.٥٨	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١ بين كل من الوعي الذاتي والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، والتحصيل الاكاديمي للطلاب المتفوقين.

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠٥ بين كل من تنظيم وإدارة الانفعالات، والدافعية الشخصية، والتعاطف كأبعاد في مقياس الذكاء الانفعالي، والتحصيل الاكاديمي للطلاب المتفوقين.

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية له، والتحصيل الاكاديمي لدي الطلاب العاديين

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	٠.٣٥	٠.٠٥
تنظيم وإدارة الانفعالات	٠.٤٧	٠.٠١
الدافعية الشخصية	٠.٥٥	٠.٠١
التعاطف (المشاركة الوجدانية)	٠.٢٥	غير دالة
تناول العلاقات	٠.٣٤	غير دالة
الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي	٠.٤٢	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١ بين كل من تنظيم وإدارة الانفعالات، والدافعية الشخصية، والتحصيل الاكاديمي للطلاب العاديين

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠٥ بين كل من الوعي الذاتي والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، والتحصيل الاكاديمي للطلاب العاديين.

٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من التعاطف، وتناول العلاقات ، والتحصيل الاكاديمي للطلاب العاديين

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية له، والتحصيل الاكاديمي لدي العينة الكلية للدراسة

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	٠.٤١٠	٠.٠١
تنظيم وإدارة الانفعالات	٠.٥٨	٠.٠١
الدافعية الشخصية	٠.٧٠	٠.٠١
التعاطف (المشاركة الوجدانية)	٠.٤٩	٠.٠١
تناول العلاقات	٠.٤٤	٠.٠١
الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي	٠٥٨	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١ بين جميع أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية له، والتحصيل الاكاديمي للعينة الكلية للدراسة من طلاب الجامعة العاديين والمتفوقين.

تفسير نتائج الفرض الأول: تفسر الباحثة تلك النتيجة بأن الأذكياء انفعاليًا يمكنهم تحديد انفعالاتهم والتحدث عنها والتحكم فيها وإدارتها، كما يمكنهم تحديد أهدافهم بدقة ويحاولوا تحقيقها، ولديهم قدرة علي التواصل الاجتماعي والتعاطف مع الآخرين، ومواجهة الضغوط وحل الصراعات، وتحمل المسئولية عند اتخاذ القرارات مما يؤدي إلي زيادة التحصيل الأكاديمي لديهم.

فالذكاء الانفعالي في حياتنا اليومية له علاقه وثيقة بالتحصيل الدراسي كما بينتها كثير من الدراسات السابقة وخاصة لدى فئة المتفوقين، حيث أشار كل من (أحمد المهدي، مسعد محمد، ٢٠٠٤) إلى أن ذوي الذكاء العام المتوسط أو العادي يرتفع تحصيلهم الدراسي لا لشيء سوى أنهم قادرون على الوعي بانفعالاتهم والتحكم فيها وحسن إدارتها وتنظيمها.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه الأبحاث العلمية في الآونة الأخيرة والتي تؤكد على أهمية هندسة الانفعالات وبرمجتها بطريقة جيدة وتدريب الأفراد عليها، من أجل تحسين فهم الفرد لذاته، وتمكينه من إدراك تصرفاته والسيطرة على انفعالاته ومشاعره وإدارتها بذكاء في المواقف الصعبة ضمن أطر إيجابية بعيدة عن موجات الإحباط والاكتئاب، الأمر الذي ينعكس إيجابيا على مستوى الإنجاز الاكاديمي والمهني، وتقدير الذات وتنمية الدافعية للتعلم والنجاح في الحياة.

وأخذت لغة الذكاء الانفعالي دورها البارز في مخاطبة المشاعر الإنسانية، وتعميق حس التعاطف مع الآخرين، وتزويد الفرد بالمهارات الاجتماعية التي تمكنه من التعامل الحسن مع محيطه، بعيدا عن لغة العنف والعدوانية، مما يسهم في تحقيق مفهوم إيجابي للذات، لا سيما في أثناء المرحلة الجامعية، لأن الاستقرار النفسي لدى المتعلم من أهم عناصر الموقف التربوي، إذ لا فائدة تجنى من تلك الخبرات التربوية التي تمارس مع متعلم تنازعه مشاعر حادة من الانفعالات السلبية، الأمر الذي يبعث فيه التوتر وشرود الذهن، ويقلل من وعيه بذاته، ومن تقدمه ونجاحه الاكاديمي.

كما أن قدرة الأفراد على إدراك عواطفهم وانفعالاتهم والعمل على تنظيمها بشكل جيد، يؤثر تأثيراً إيجابيا علي تحسين التحصيل الدراسي بصفة خاصة، والنجاح في مجالات الحياة المختلفة وذلك من خلال القدرة على التصرف لمواجهة ما يقابل الأفراد من مشكلات خاصة.

هذا بالإضافة إلى أن الذكاء الانفعالي لأفراد العينة يساعدهم على ضبط الانفعال والاتزان والذي بدوره يساعد على ارتفاع مستوى الأداء والذي ظهر في ارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي. بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (سهاد المللي، ٢٠١٠) و (إسماعيل الصاوي، ٢٠٠٦) والتي أكدت عدم وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب الجامعيين.

وتفسر الباحثة عدم علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من التعاطف، وتناول العلاقات، والتحصيل الاكاديمي للطلاب العاديين، بأن الطلاب العاديين لا يستطيعون التمييز بين الاتجاهات والاستراتيجيات، لذا لديهم صعوبة في فهم العلاقة بين الدافعية الذاتية وبذل الجهد والتعاون مع الآخرين كل ذلك يؤثر علي النجاح والتفوق الدراسي.

كما ترجع الباحثة تلك النتيجة إلي أن الطلبة العاديين في بعض الأحيان لا يدركون ما وراء انفعالاتهم، ومن ثم لا يستطيعون تطويعها بشكل إيجابي، مما يؤدي إلى إدارتها بشكل غير مناسب.

نتائج الفرض الثاني

وينص هذا الفرض على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب العاديين والمتفوقين في الذكاء الانفعالي لصالح الطلاب المتفوقين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة، وتلخيص النتائج في الجدول الاتي:

جدول (٦) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين طلاب الجامعة العاديين والمتفوقين تحصيليا في الذكاء الانفعالي

البعد	الطلاب المتفوقين ن = ٣٠		الطلاب العاديين ن =٣٠		قيمة ت ودلالتها
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
الوعي الذاتي	٤٠.٥٣	٦.١٢	٣٥.٩٣	٨.٩٧	*٢.٤٣
تنظيم وإدارة الانفعالات	٤٥.٦٧	٤.٠٠	٣٦.٩٣	١٠.٧٨	**٤.١٦
الدافعية الشخصية	٣٩.٣٠	٢.٧٣	٣٢.٤٧	٥.٦١	**٥.٩٩
التعاطف (المشاركة الوجدانية)	٤٣.٤٧	٥.٥٢	٣٦.٠٠	٩.٨١	**٣.٦٤
تناول العلاقات	٤١.٦٠	٥.٠١	٣٥.٩٣	٩.٩٥	**٢.٧٩
الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي	٢١٠.٥٧	١٧.٩٤	١٧٧.٢٧	٤٠.٢١	**٤.١٤

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠٥ بين الطلاب المتفوقين والطلاب العاديين في بعد الوعي الذاتي، بينما كانت الفروق دالة عند ٠.٠١ بين المجموعتين في بقية أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، وجميع الفروق لصالح الطلاب المتفوقين دراسيا .

تفسير نتائج الفرض الثاني:

يمكن تفسير ذلك بأنه المتفوقين يمتازون بخصائص انفعالية تميزهم عن العاديين كالقدرة على إقامة العلاقات العامة والتوقعات العالية عن الذات والآخرين والرغبة في أن يكونوا مقبولين من الآخرين، كما أنهم مستقرون عاطفيا وأقل ميلا للعصبية، ولديهم الإدراك الإيجابي عن أنفسهم واهتمامات واسعة ومتنوعة، وهم مثابرون على العمل ولديهم الدافعية في إيجاد طرق جديدة للعمل، ويتميزون بالتفكير المتشعب والإدراك العميق والتضحية مما يفسر وجود علاقة بين كل الذكاء الانفعالي وأبعاده والتحصيل الأكاديمي لديهم.

ويمتاز المتفوقين بالقدرة علي التوافق مع المواقف الجديدة، وجلد الذات والشعور بالعجز وعدم الكفاية أو النقص، والتعلق بالمثل العليا وقضايا الحق والعدالة والأخلاق، والحماس في أداء المهمات والاستغراق الكلي فيها ولديه القدرة على الصبر، كما يتمتعون بمستوى من التكيف والصحة النفسية والحماس في أداء المهمات والاستغراق الكلي فيها.

كما يتصف المتفوقين بالكمالية (Perfection) والتي تعني التفكير بمنطق كل شيء أو لا شيء ووضع معايير متطرفة غير معقولة، والسعي القهري لبلوغ أهداف مستحيلة وتقييم الذات على أساس الإنجاز والإنتاجية، وتظهر من خلال عدم الشعور بالرضا أو الارتياح ورفض قبول ما دون مرتبة الكمال.

كما يحرص المتفوقين عادة على أن يكونوا هم الأفضل على الإطلاق، إذ يحرصون على تحقيق مستويات إنجاز ١٠٠%، فهم ينظرون إلى أنفسهم على أنهم إما ناجحون بشكل مثالي أو غير ناجحين بشكل تام، لذا يبدو الشخص الكمالي مسرفا في توقعاته وتطلعاته ومتشددا في محاكمة ذاته ونقدها فهو مدفوع داخليا على تحقيق مستويات فائقة من الإنجاز.

وعلى الرغم من التباين بين القدرات المعرفية والانفعالية يكون النضج الانفعالي لديهم أعلى من أقرانهم العاديين، وهذا مؤشر واضح على أنهم يتمتعون بالصحة النفسية والقدرة على التكيف.

ويمكننا الاستنتاج مما سبق أن المتفوقين يتمتعون بذكاء انفعالي مرتفع على الرغم من التباين في سعة معدل النمو المعرفي والانفعالي. ومع ذلك يمكن القول إن مستوى الذكاء الانفعالي لدى المتفوقين ما زال موضع جدل ونقاش، ويحتاج للمزيد من الدراسة والبحث.

نتائج الفرض الثالث:

وينص هذا الفرض على : " تنبأ بعض أبعاد الذكاء الانفعالي دون غيرها بالتحصيل الاكاديمي لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين"

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل الانحدار الخطي المتدرج stepwise R.، باعتبار أبعاد الذكاء الانفعالي متغيرات مستقلة، ودرجة التحصيل الاكاديمي للطالب متغير تابع، وتلخيص النتائج في الجدولين التاليين:

جدول (٧) نتائج تحليل التباين لانحدار المتغيرات المستقلة (أبعاد الذكاء الانفعالي) على المتغير التابع (التحصيل الاكاديمي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	١٢٩٤.٧٨	١	١٢٩٤.٧٨	٥٥.٣٩	٠.٠١
البواقي	١٣٥٥.٦٨	٥٨	٢٣.٣٧		
المجموع	٢٦٥٠.٤٦	٥٩			

جدول (٨) نتائج تحليل انحدار المتغيرات المستقلة (أبعاد الذكاء الانفعالي) على المتغير التابع(التحصيل الاكاديمي)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
التحصيل الاكاديمي	الدافعية الشخصية	٠.٦٩٩	٠.٤٨٩	٠.٨٤١	٠.٦٩٩	٧.٤٤	٠.٠١
		قيمة الثابت العام= ٥٨.٥٢					

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بُعد الدافعية الشخصية هو البعد الوحيد من بين أبعاد الذكاء الانفعالي الذى ينبأ بالتحصيل الاكاديمي لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين، بنسبة مساهمة إجمالية مقدارها ٤٨.٩% ، ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببية بينهما:

التحصيل الاكاديمي = ٠.٦٩٩X الدافعية الشخصية + ٥٨.٥٢.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

وتفسر الباحثة ذلك بأن الذكاء الانفعالي ينطوي على وجود الدافعية الشخصية الأمر الذي يحقق التشجيع والدعم المستمر والتغذية الراجعة لأنفسهم، مما يؤثر في فهم وإدارة المشاعر بطريقة صحيحة وبالتالي التغلب على المشكلات التي تواجههم. والتحرك نحو تحقيق الأهداف ومنها التحصيل الأكاديمي.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلي الطالب المتفوق ينشأ في بيئة ثقافية واجتماعية غنية بالعادات والتقاليد والقيم والمعتقدات والعلوم المختلفة والتي تعمل على تشكيل عادات الفرد وقيمه الاجتماعية والفكرية ومعتقداته الدينية واتجاهات تفكيره ونظرته للحياة، وهو في ذلك يختلف عن أي شخص آخر في أسلوب حياته وأنماط سلوكه وشخصيته، كذلك تختلف المجتمعات في ثقافتها وسلوكها تبعا للمعايير الاجتماعية التي ارتضاها كل مجتمع لنفسه.

وتعد الدافعية الشخصية لدى المتفوقين أحد العناصر الرئيسة والحيوية في الذكاء الانفعالي بحيث يكون لدى الفرد هدف موجه يسعى نحوه بقوة، ولديه الحماس له والمثابرة عليه والسعي المستمر لتحقيقه، وبذلك تجعل الدافعية الانفعالات قوة دافعة لتحقيق الأهداف، وضبط الانفعالات الشديدة أو السلبية، والقدرة على تأجيل، أو إرجاء إشباع الاندفاعات، لذلك فإنها تعد من أهم خصائص هؤلاء الطلبة.

مما سبق يتضح أن هناك علاقة وثيقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الأكاديمي، وحيث أن الدافعية الشخصية تستطيع التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي بنسبة ٤٨.٩%، فهذا يعني أن تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة يتوقف على تنمية

المهارات الانفعالية والاجتماعية لديهم، ويتم ذلك من خلال رفع مستوى الوعي بالذات لديهم، والتفهم العطوف، وحل المشكلات، وإدارة الانفعالات في محيط بيئة التعلم، ولابد من الاهتمام بفهم طبيعة الذكاء الانفعالي وأهميته في إدراك النجاح وتأثيره على العاملين في البيئة المدرسية من طلبة ومعلمين ومديرين نظرا لوجود ثلاث منافع تتحقق من توسيع دائرة الاهتمام بالذكاء الانفعالي في المدرسة والتي يمكن تلخيصها كالآتي:

١- يعد الذكاء الانفعالي بمثابة مظلة تحمي وتوفر المناخ التربوي المناسب لتطبيق برامج التدريب على المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تسهم في رفع مستوى العاملين.

٢- يسهم في رفع مستوى الأداء الأكاديمي، حيث يتضح أن هناك علاقة وثيقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الأكاديمي وذلك لأن الطلبة إذا لم يستطيعوا التوافق انفعاليا فلن تتوفر لديهم القدرة على التركيز فيما يتعلمونه، هذا مما يؤثر سلبا بصورة كبيرة على أداء الطلبة، وعلى مستوى الإبداع لديهم.

٣- يلعب الذكاء الانفعالي دورًا كبيرًا في تعليم الطلبة وفي توظيف قدراتهم ومشاعرهم في خدمة المدرسة والمجتمع، كما تمثل المهارات الانفعالية والاجتماعية ضرورية كبرى لنجاح الطلبة في الحياة العملية بعد التخرج.

ونظرا لأهمية الذكاء الانفعالي والمتمثلة في النقاط أعلاه، يتضح لنا ضرورة الاهتمام به وتنمية جوانبه المختلفة وبالتالي الوصول إلى تحصيل أكاديمي أكبر وأفضل.

التوصيات:

وفي نهاية الدراسة توصي الباحثة بـ:

- ضرورة تنفيذ برامج إرشادية للآباء حول أساليب المعاملة الوالدية التي تنمي الذكاء الانفعالي عند الأبناء.
- ضرورة تعليم مهارات الذكاء الانفعالي لكل من الطلبة العاديين والمتفوقين لارتباطها بالتكيف الاجتماعي والنجاح في الحياة.
- ضرورة تضمين المناهج الدراسية عناصر الذكاء الانفعالي والتعرف على الانفعالات والتمييز بينها وتكثيف ذلك بشكل خاص في المناهج الدراسية سواء للعاديين أو المتفوقين.

المراجع

أحمد المهدي، مسعد محمد (٢٠٠٤). دراسة تحليلية لمكونات الذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة في علاقاتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الصفية. **مجلة الثقافة والتنمية**، ٥(١٠)، ١٥٦-١٩٨.

أسماء عبد الحميد (٢٠٠٩). علاقة الذكاء الانفعالي بالذكاء العام والتحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ١٩(٦٣)، إبريل، ٢٥- ٦١.

جمال عبد الله أبو زيتون (٢٠١٠). الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين بالمدارس الخاصة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١١(٤)، ١٣-٤٣.

رشا عبدالفتاح الديدى (٢٠٠٣). **مقياس الذكاء الانفعالي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سالم الغرايبة (٢٠١١). الذكاء العاطفي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المتوسطة في منطقة القصيم-دراسة مقارنة. **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، ١٩(١)، ٥٦٧-٥٩٦.

سهاد المللي (٢٠١٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين – دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق. **مجلة جامعة دمشق**، ٢٦ (٣)، ١٣٥-١٩١.

عبد الجبار السامرائي (٢٠٠٥). الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتفوقين في مدرسة اليوبيل الأردنية. **مجلة كلية التربية بالفيوم**، ٣، ٣١٥-٣٤١.

عبد اللطيف عبد الكريم المومني (٢٠١٠). الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١١(١)، ٢٩١-٣٢٣.

غادة الجندي (٢٠٠٦). الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عمان العربية، الأردن.

فتحي جروان (٢٠٠٤). **الموهبة والتفوق والإبداع**. ط٢، عمان: دار الفكر.

فوقية راضي (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة**، (٤٥)، ١٠٧-٢٠٤.

فيصل النواصرة (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عمان العربية، الأردن.

محمد المصري (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي: دراسة مقارنة بين المتفوقين تحصيليا والعاديين من طلبة المرحلة الجامعية. **مجلة كلية التربية –جامعة عين شمس**، (٣١)، ١٥٧-١٧٥.

محمد سليمان وعبد الفتاح مطر(٢٠٠٤). **تقتين مقياس الذكاء الوجدانى عبر مراحل عمرية مختلفة، الطفولة والإبداع في عصر المعلومات**. أعمال المؤتمر العلمي الثاني، ص ص(٢٧- ٢٨) أبريل كلية التربية، جامعة القاهرة.

Abo samra, N. (2000), The relationship between emotional intelligence and academic achievement in eleventh graders. **Research in Education**, FED. 661.

Akca, F. (2010), Talented and average intelligent children's levels of using emotional. **Procedia Social and Behavioral Sciences**, 5, 553-558.

Bar-On, R. (1997). **The Emotional Quotient Inventory (EQ-i): Technical manual**. Toronto, Canada: Multi-Health Systems, Inc.

Bar-On, R. (2004). The Bar-On Emotional Quotient Inventory (EQ-i): Rationale, description, and Summary of psychometric properties. In Glenn Geher (Eds.), Measuring emotional intelligence: Common ground and controversy. **Hauppauge, NY: Nova Science Publishers**, pp. 111-142.

Bar-On, R. (2006). The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI). **Psicothema**, 18 (Supl.), 13-25.

Bar-On, R. (2007). The Bar-On model of emotional intelligence: A valid, robust and applicable ei model. **Organizations & People**, 14, 27-34.

Bar-On, R., Handley, R., & Fund, S. (2005). The impact of emotional and social intelligence on performance. In Vanessa Druskat, Fabio Sala, and Gerald Mount (Eds.),

Linking emotional intelligence and performance at work: Current research evidence. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.

Berrocal, P. & Ruiz, D. (2008). Emotional intelligence in education. Electronic **Journal of Research in Educational Psychology**, 6 (15), 421 – 436.

Chan, D.W. (2005). Self-perceived creativity, family hardiness, and emotional intelligence of Chinese gifted students in Hong Kong. **Journal of Secondary Gifted Education**, 16(2/3), 47-56.

Chan, D.W. (2007). Leadership and intelligence. **Roeper Review**, 29(3), 183-189.

Clark, B. (1992). **Growing up Gifted**. (4th ed.). New York: Macmillan Publishing Company.

Cooper, K. & Sawaf, A. (1997): **Executive EQ: Emotional Intelligence in Leadership and Organization**. New York: The Berkley Publishing Group.

Goleman, D. (1995). **Emotional intelligence**. New York. Bantam Books.

Harrod, R. & Scheer, D. (2005). An exploration of adolescent emotional intelligence in relation to demographic characteristics. **Adolescence**, 40(159), 503-512.

John, P.O. (1998**). Emotional Intelligence** : A different kind of smart teaching for success through an emotion-based model, D.A. I.37-01,28.

Karimi, M & Besharat, M. (2010). Comparison of alexithymia and emotional intelligence in gifted and non-gifted high school students. **Procedia Social And Behavioral Sciences**, 5, 753-497.

Kirk, A., Schutte, S., & Hine, D.W. (2008). Development and preliminary validation of an emotional self-efficacy scale. **Personality & Individual Differences**, 45(5), 432-436.

Lee. S. & Olszewski-Kubilius. P. (2006). The emotional intelligence, moral judgment, and leadership of academically gifted adolescents preview. **Journal for The Education of The Gifted**, 30(1), 29-67.

Mayer, J. D., Caruso, D. R., & Salovey, P. (1999). Emotional intelligence meets traditional standards for an intelligence. **Intelligence**, 27(4), 267-298.

Mercedes, F., Maria Dolores, P., Leandro, A., Carmen, F., Rosario, B., Jose Antonio, L. et al. (2011). Trait emotional intelligence and academic performance: controlling for the effects of I Q, prsonality, and self-concept. **Journal of Psycho educational Assessment**, 29 (2), 150-159.

Nelson, P. (2009). **Emotional intelligence and academic achievement in 11th grade at-risk students**. Unpublished Doctoral Dissertation, College of Education, Walden University.

Nettelbeck, T. & Wilson, C. (2005). Intelligence and IQ: What teachers should know preview. **Educational Psychology**, 25(6), 609-630.

Parker, J. D., Summerfeldt, L. J., Hogan, M. J., & Majeski, S. A. (2004). Emotional intelligence and academic success: Examining the transition from high school to university. **Personality and individual differences**, 36(1), 163-172.

Petrides, K., Perez, G., Juan, C. & Furnham, A. (2007). On the criterion and incremental validity of trait Emotional Intelligence, **Cognition .and Emotion**, Vol. 21, No. 1, PP. 2^-55.

Ruderman, M., & Bar-On, R. (2003). **The impact of emotional intelligence on leadership.** Unpublished manuscript.

Salovey, P., & Grewal, D. (2005). The science of emotional intelligence. **Current directions in psychological science**, 14(6), 281-285.

Schwean, V,m Saklofske, D., Widdifield-Konkin, L., Parker, J& koolsterman, P. (2006). Emotional intelligence and gifted children. **Journal of Applied Psychology**, 2 (2), 30-37.

Shahzada, G., Rehman, S., Khan, A., Khan, H & .Shan, M. (2011). The relationship of emotional intelligence with the student's academic achievement. **Journal of Contemporary Research in Business**, 3 (1), 994-1002.

Smith, W., Odhiambo, E., & El Khateeb, H. (2000, November 15-17). The Typologies of Successful and Unsuccessful Students in the Core Subjects of Language Arts, Mathematics, Science, and Social Studies Using the Theory of Multiple Intelligences in a High School Environment in Tennessee. Paper presented at the Annual Meetings of the Mid-South Educational Research Association, Bowling Green, KY.

Stottlemyer, B. (2002) an examination of emotional intelligence: its relationship to achievement and implications for education. **Diss, Abs, Inter**. 64 (2), 572.

Sullivan, K.I. (1999) . The Emotional Intelligence scale for children psychological measurement, **early childhood development (Multiple Intelligence theory)** D.A.I. , 60- 01A, 68.

Swart, A. (1996). The Relationship Between Well-Being And Academic Performance (**Unpublished Master's Thesis**). University of Pretoria, South Africa.

Tapia, M., & Marsh, E. (2001). **Emotional intelligence: The effect of gender, GPA, and ethnicity**. Paper presented at the annual meeting of the Mid-South educational research association, 30th. Little Rock, AR, 1-15.

Tapia, M., & Marsh, G. E. (2001, November 14-16). **Emotional Intelligence: The Effect of Gender, GPA, and Ethnicity**. Paper presented at the Annual Meetings of the Mid-South Educational Research Association, Little Rock, Mexico city.

Van Rooy, D. L., Alonso, A., & Viswesvaran, C. (2005). Group differences in emotional intelligence scores: Theoretical and practical implications. **Personality and Individual differences**, 38(3), 689-700.

Williams, C., Daley, D., Burnside, E. & Hammond, S. (2010). Can trait emotional intelligence and objective measures of emotional ability predict Psychopathology across the transition to secondary school?, **Personality and Individual Differences**, 48 (2), 161 – 165.

Woitaszewski, S & .Aalsma, M. (2004). The contribution of emotional intelligence to the social and academic success of gifted adolescents as measured by the multifactor emotional intelligence. **Roeper Review**, 27 (1), 6-25.

Zeidner, M., Shani-Zinovich, I., Matthews, G., & Roberts, R. D. (2005). Assessing emotional intelligence in gifted and non-gifted high school students: Outcomes depend on the measure. **Intelligence**, 33(4), 369-391.